



وأصل نظام الأسد سياسته القائمة على النفي والتكذيب لكل الاتهامات الموجهة ضده، حيث ادعى رئيس النظام السوري "بشار الأسد" عدم صحة المعلومات الواردة في التقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية أمس حول سجن صيدنايا ، والذي حمل عنوان "المسلح البشري".

وأتهم "الأسد" في مقابلة مع موقع "يهو نيوز" منظمة العفو بالانحياز والتزييف ووصف تقريرها "بالمسيس" المستند على مزاعم باطلة، كما قال إن المنظمة يمكن أن تحضر أي شخص للشهادة. ويتحدث "المسلح البشري" عن عمليات شنق جماعية في سجن صيدنايا، وصور ضحايا التعذيب التي سربها "قيصر" من دمشق، واعتمد على شهادات مختلفة، من ضمنها أربعة حراس ومسؤولين في السجن، وثلاثة قضاة سوريين سابقين، ومثلهم من الأطباء، إلا أن الأسد قال في المقابلة "هذا لا يعني شيئاً ف (دولة) قطر مولت التقرير".

ووصف رئيس النظام السوري، الصور التي سربها قيصر قبل أعوام، وتضمنت توثيقاً لضحايا التعذيب في سوريا، بأنها "فوتوشوب" ، متسائلاً "من أكَد صحتها؟".

ويعد موقف الأسد هذا مشابهاً لنفيه استخدام البراميل المتفجرة، وتعمد استهداف المدنيين، فيما تشير مئات التقارير المؤثقة إلى تورط النظام بآلاف المجازر والانتهاكات التي أودت بحياة حوالي نصف مليون شخص ودفعت بنصف سكان سوريا إلى الفرار.